

## تاج العروس من جواهر القاموس

أَذْكَرَتْ عَصْرَكَ أَمْ شَجَّتْكَ رُبُوعٌ ... أَمْ أَنْتَ مُتَّجِلُ الْفُؤَادِ مَضُوعٌ  
 ضَاعَ السَّفَرُ الدَّابَّةَ : هَزَلَهَا وَهْنٌ الصَّوَائِعُ . قال ابن الأعرابي :  
 ضَاعَ الطَّائِرُ فَرَّخَهُ يَضُوعُهُ ضَوْعًا : زَقَّهُ ويقال منه : ضَعَّ ضَعٌّ إِذَا  
 أَمَرَتْهُ بَزَقَّه . ضَاعَ الْمِسْكُ يَضُوعٌ ضَوْعًا : تَحَرَّكَ فَانْتَشَرَتْ رَائِحَتُهُ  
 وَنَفَحَتْ كَتَضَوَّعَ : سَطَعَ وَتَفَرَّقَ قال امرؤ القيس : .  
 إِذَا قَامَتَا تَضَوَّعَ الْمِسْكُ مِنْهُمَا ... نَسِيمَ الصَّبَا جَاءت بِرِيَّيَا الْقَرَنُفُلِ  
 وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلنَّضْمِيِّ وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُمَيْرٍ النَّضْمِيُّ  
 يَشْبَبُ بَزَيْنَبَ أُخْتِ الْحَجَّاجِ بْنِ يَوْسُفَ : .  
 تَضَوَّعَ مِسْكَاً بَطْنُ نَعْمَانَ إِذْ مَشَّتْ ... بِهِ زَيْنَبُ فِي نِسْوَةِ عَطِرَاتِ  
 وَيُرْوَى : خَفِرَاتِ وَقَالَ آخَرُ : .  
 أَعِيدَ ذِكْرُ نَعْمَانَ لَنَا إِنَّ ذِكْرَهُ ... هُوَ الْمِسْكُ مَا كَرَّرْتَهُ يَتَضَوَّعُ  
 وَكَذَلِكَ الشَّيْءُ الْمُنتِنُ الْمُصِنُ يُقَالُ : تَضَوَّعَ النَّتْنُ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
 وَأَنْشَدَ : .  
 يَتَضَوَّعُونَ لَوْ تَضَمَّ خُنَّ بِالْمِسِّ ... كِ صُمُحًا كَأَنَّه رِيحٌ مَرَّقٌ وَالصُّمُحُ  
 : الرَّيْحُ الْمُنتِنُ وَالْمَرَّقُ : الْإِهَابُ الَّذِي عَطَّيْنِ فَأَنْتِنِ . ضَاعَتِ الرَّيْحُ  
 الْغُصْنُ ضَوْعًا : مَيَّسَلَتْهُ فَهُوَ غُصْنٌ مَضُوعٌ . ضَاعَ الصَّبِيُّ ضَوْعًا : تَضَوَّرَ  
 وَصَاحَ مِنَ الْبُكَاءِ كَذَا فِي لُذْسَخِ وَالصَّوَابُ : فِي الْبُكَاءِ كَتَضَوَّعَ وَلَوْ قَالَ :  
 وَالْمِسْكُ : انْتَشَرَتْ رَائِحَتُهُ وَالصَّبِيُّ : تَضَوَّرَ كَتَضَوَّعَ فِيهِمَا كَانَ أَخْصَرَ  
 ثُمَّ إِنَّ الضُّوْعَ وَالتَّضَوُّعَ هُوَ الْبُكَاءُ يُقَالُ : ضَرَبْتُهُ حَتَّى تَضَوَّعَ  
 وَتَضَوَّرَ وَقَدْ غَلَبَ عَلَى بُكَاءِ الصَّبِيِّ وَقَالَ اللَّيْثُ : التَّضَوُّعُ : تَضَوَّرَ  
 الصَّبِيُّ فِي الْبُكَاءِ فِي شِدَّةٍ وَرَفَعِ صَوْتِهِ قَالَ : وَالصَّبِيُّ بِكَأُوه تَضَوَّعُ  
 قَالَ امرؤ القيس يصف امرأةً : .  
 يَعْزُّ عَلَيْهَا رُقْبَتِي وَيَسُوءُهَا ... بِكَاهُ فَتَثْنِي الْجَيْدَ أَنْ يَتَضَوَّعَ عَا يَقُولُ  
 : تَثْنِي الْجَيْدَ إِلَى صَبِيَّيْهَا حَذَرَ أَنْ يَتَضَوَّعَ . وَالضُّوْعُ كَصُرْدٍ وَعَنْبٍ  
 الْأَخِيرُ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ : طَائِرٌ مِنْ طَيْرِ اللَّيْلِ كَالهَامَةِ قَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ :  
 إِذَا أَحَسَّ بِالصَّبَّاحِ صَرَخَ أَوْ الْكَرَّوَانُ أَوْ ذَكَرُ الْبُومِ وَهَذَا قَوْلُ الْمُفَضَّلِ  
 أَوْ طَائِرُ أَسُودُ كَالْغُرَابِ أَصْغَرُ مِنْهُ غَيْرَ أَنَّه أَحْمَرُ الْجَنَاحَيْنِ نَقَلَهُ أَبُو

حاتمٍ في كتاب الطَّيْرِ عن الطَّائِفِيِّ . قال : وقال غيرُ الطَّائِفِيِّ : هو طائرٌ من  
العصافيرِ والعصافيرُ من الطَّيْرِ : ما صَغُرَ وكانَ دونَ الدُّخْلِ والحُمِّرِ . قلت  
: ومثله قولُ ثعلبٍ وأَنشدَ :  
مَن لا يَدُلُّ على خَيْرٍ عَشيرَتَهُ . . . حتَّى يَدُلُّ على بَياتِه الضُّوعُ